أعماق كاتب

كتاب ...

إسم الكتاب : أعماق كاتب

تأليف: مجموعة مؤلفين

تحت إشراف : إسراء عيد أحمد

تحت إعداد : مبادرة أحرفنا المنيرة

المقدمة

" نتمني أن تجدوا أنفسكم بداخل سطورنا .."

" وكأنك في خلاف أبدي مع الحياة، إما أن تجد من يحبك وأنت لا تحبه أو أنك تحب من لا يحبك، ولوشاء القدر والتقيت بمن يحبك وتحبه فقد لا تجمعكم الحياة معاً، تشعر بالملل ولا تستطيع النوم ،تشعر بالسعادة يغلبك النعاس، في فراغك لا تجد أحد، وفي عز إنشغالك الجميع مُتفرغ، تنتظر الأشياء عُمراً كاملاً ثُم تصل في غيابك أو بعد فوات الأوان، عندما تريد أن تهرب من ضجيج العالم، فجأة الجميع يريدك، وعندما تريد الجميع.. فجأة يختفي سُكان العالم!!.

الكاتبة / أميرة محمود عبدالله

والله لو أنها ورقة لمزقتها، لو أنها زجاجة لكسرتها، لو أنه جدار لهدمته، لكنه قلبي ، ماذا أفعل به؟

إنه مُثير للجدل دائمًا، يقتلني الندم عند تذكر وقوفي مع الجميع دون مراعاه نفسي، وما وجس القلب إلا عندما يُقابل من تسبب في أذاه؛ وفي وقت كانت الثقة به عمياء، غير مدركة بما يخطط، من المؤلم أن تكون واقعي وتعيش هذه الحياة على واقعها؛ أنْ ترى كذبهم الذي أفاق قمم الجبال وحديثهم المؤلم الذي ترك العلامات لكن؛ السؤال ليس هنا، كيف أصبحوا كذلك؟ أم هم كانوا هكذا وأنا المغفلة في هذه القصة؟

لا أعلم لكن، ما زال القلب يُحِنْ إليهم، يُحِنْ لمن أذاه وتسبب في إنكساره وحزنه، عجباً لهذه الدنيا تجمعنا ونحن لا نعرف بعضنا، وتفرقنا ونحن قلوبنا متعلقة ببعضها، مؤلمة تلك الدمعة التي تحبسها العين ويبكيها القلب في صمت دون سماع أحد له، يا من هجرت وتركت القلب مُنكَسِرًا؛ عُد وإرجع للقلب حياته مرة أخرى وإذهب، ويا من حييت داخل القلب الحب والأمل؛ لم تقول ما هو علاج الإبتعاد دون عودة؟

الكاتبة/ أميرة محمد عبدالله

إنتظرتك كي أتم وداعنا "

في إنتظارك حتى تعود، حتي نكسر ما كان بيننا من وعود، لست هنا لأعاتب أو أداوي صرخات قلبي، أنا هنا لأنهي ما بيني وبينك وأحطم خلافات هذا الدرب، كانت أخر مرة مجرد عذرٍ لا يستباح، مجرد جرحٍ لا يشفى مهما مر علية من الزمان، زالت أحلامنا وسط أطلال الغياب، وسط لمحاتٍ من الماضي وكسورٍ لم يعد الإصلاح يجدي بها نفعًا، آلمني قلبي في وسط طريق الضياع، لكن مسيرتي لم تنتهي بمجرد البكاء أو الصياح، ليتك لم تكن كما إتضح لي في رؤياك، نزلت بغزوٍ على قلبي يكاد يمَزق من خفقانٍ لا يتوقف مثلما تنتهي هبوب كل رياح، أتيت وعلي وجهك بسمة البرود وتتدعي الشوق الجارف، أتيت وأنت تحمل سكينًا تريد طعن ظهري المهشم بها، لعلك لا تدري أنني أتية بمصلٍ يسمى الوداع النهائي، لعلي الأن لا أدري لماذا أبكي من كثرة شوقي رغم خنجرك الذي مازال يدوي بشكله المروع بين أنسجة قلبي، لكن ربما لأنني ذلك الملاك الذي لا يلاحظه أحد، أم أنني من كثرة حبي له نسيت بسرعة كيف آذاني، أخاف من أن تبكي فأضمك وأنسى أنك أبكيتني في ظل السنون وكنت تنسى وجودي في هذه الحياة، لكن لإودعك وداعًا يليق بحضرتي؛ لأضمك إلى صدري بشدة، ولأفلتك بإستدارة ظهري، ولن تعاود عيناني أن تشيح النظر إليك مرة أخرى، بينما أنت تبكي وتترجى حضرة غيابي بالعودة، لم أعد أريد شيءً بعد هذا الإنتصار، وودعًا لك لا يغادر جوفك ألمه حتى ينتهي بك المطاف،وتظل صديق الوحدة متألمًا ليل نهار.

الكاتبة /أميرة محمد عبدالله.

مكبلة بحبال أنا من كبلت بها نفسي، ظننت ان الأمور ستسير على ما يرام وأنني استطيع تحريري متى شئت، ظللت أعوام اظن أن ذلك التكبيل الذي قبلت به هو أصح شيء في هذه الدنيا، تلك العادات والتقاليد هذه الاوامر التي لا تعرف للعقلانية طريق هي صواب الطريق، ظللت اقنع نفسي بهذه الخرافات حتى لا يغضب عليَّ مجتمعي وبيئتي، حتى هويت في قاع الظلام، وجدت أنني لا أعيش، لو كان عقل الإنسان بهذا التخلف لكان الموت أحسن له، في النهاية اقتنعت أن هذه الحبال لم يكبلني أحدًا بها سوى نفسي حينما قبلت الخرافات وأرحت رأسي من ضجيج الاعتراض عن هذه العبثيات، وها أنا الآن لا أعرف متى سأنجو من هذا المستنقع الفكري الذي أغرقت نفسي به وما يحزنني قوله أنني لا اعلم هل سأنجو منه في يومًا ما، أم سأموت فيه.

الكاتبة/أميره محمد عبدالله

حياتنا صفحات كتبناها بأيدينا ,,, وطـــوينـــاها ,,, صفحة بعد صفحة ,,, منها ما كان ناصع البياض ومنها ما كان أسود اللون قاتم على القلب فـمهما كان اللون فنحن من كتبها ولوّنها على صفحات الايام

تحياتي لمن دمر حياتي :

لـن أمنحك سكينـاً لتطعنـني وتتلذذ بدمـــائـي... بل سأهديك إبتســامتي لتتمـزق مــن كبريائي

الكاتبة/ أحلام بادي

"لحكمةٍ ظهرت أم خفت؛ تيقّن أنّ حالك هذا هو أفضل حال لك على الإطلاق! وإن كنت فقيرًا أو مريضًا أو عاجزًا أن مكروبًا.. فأنت في أفضل قدرٍ لك و في أفضل أحوالك، لمَ؟ لأنّ هذا اختيار الله لك، الله الذي {يدبّر الأمر}..طبطبةٌ حانيةٌ على قلبك و ظروفك كلّها تتقلّب من تدبير الله و خيرته.. أحسن ظنّك بالله دائمًا و اطمئنّ؛ إنّ الله مدبّر أمرك"

الكاتبة / أحلام بادي

أعتقد أن كل شيءٍ في هذه الحياة فن ...

كل ما تفعله ، كيف ترتدي ملابسك ، الطريقة التي تحب بها شخص ، و كيف تتحدث ، ابتسامتك و شخصيتك ، طريقة تفكيرك ، وجميع أحلامك ، الطريقة التي تشرب بها الشاي ...

كيف تزين منزلك على ذوقك ، طبخ الطعام على طريقتك ، كيف يتجاوب جسمك معك ، كيف تصور عينيك كل شئ ، خطك ف الكتابة ، و الطريقة التي تشعر فها بمشاعر مختلفة ...

الحياة فن .

الكاتبة /أحلام بادي

هناك مواقف في الحياة تضطر أن تُعبرها وحيداً ،،

فلا أحد باستطاعته أن يقول لك الكلمات المناسبة..

فكن شجاعاً وتفاءل !

الكاتبة/ أحلام بادي

" أشعر بشدة رغبتي في البكاء ، أنا بحاجة ماسة للجلوس تحت المطر الغزير والتفكير ، أتأمل غزارة المطر ، أبكي وأصرخ بشدة كطفلٍ رضيع دون أن يعلم أو يسألني أحدٌ لمَ أبكي. من أين يأتي هذا الحُزن وقد أوصِدت نوافذ قلبي؟

تائهٌ بين أفكاري أضم جروحي وأحتضنُ روحي ، أمشي إلى حُلمي حافيّ القلب والدربُ كُله شظايا ،فلا بشرٌ يسعفني ولا غمامةٌ تغطيني.

الكاتبة/ ناهد الباجاني

وددتُ لـو أضعُ كُل حزنـي فـي صندوقٍ كبيـر،

ثم أرميـة من نـافذة منزلـي المكتـوم ، والمتراكم بهامش حيـاتي.

إننـي أرى جدرانـه مخدوشة ومليـئة بخرابيـش ذكرياتـي التـي تركتهـا منذُ مدةٍ طويلـة ، ومازال أثرها بـاقٍ فيَّ ، نظـرتُ ايضـًا

الـى كل زاويـة من غرفتـي ، اقـلامـي مرميـة على الأرض، أوراقـي مبعثرة في انحـاء غرفتـي ، كُتـبي مخبـأة تحت سريـري ، لـم أعد اتذكرها . إقتربتُ إلـى النافذة نظرت إلى الحديقة الخلفية ، وأرجوحتي حيث كنت أكتب هنـاك في الماضي ، أنظر يمينًـا وشمـالًا أبحث عن شغفـي ، عن ذاتي القديمة، تشتـت افكـاري ، تخبطت هنا وهنـاك .

مرت علـيَّ نسمـة هـواء ، حينهـا إستنشقتُها بكل ما أُتيتُ ، كـأنها مرت على روحـي لتُزهِر ربيعَ قلبـي ، لِتُعيـدني إليَّ ، وتذكرني بماضـيَّ ، شعرت بصوت خافت كـأنها انا! إنهـا أنـا حقًا انها ذاتـي.

الكاتبة/ ناهد الباجاني

" كل الأشياء التي تحدث ضدي صعبةٌ جدًا يصعب أن يبتلعها مريء الإنسان ، يبدو وجهي شاحبًا كـ صحراء لم تُعانقها غمامة ولم تقبلها الغيوم بقطرةِ مطر , وأنا مستمرٌ بالوقوف الهث بشدة ، أحتاج بشدة للسقوط ، ترتعش ساقيَّ وينخفض رأسي أُغمض عينايّ..

وقبل أن أسقط! أستجمع شتات ما تبقى مني واركض مبتعدًا حتى يستصعب عليّ التنفس ،ثم أتوقف أعيدُ ترتيب فوضى شعوري بشكلٍ مؤذي

أحاول المقاومة ، لوهله شعرت أن الشعور الذي عبرني مسرعًا سيبقى للأبد!!

ثـــم سقطـــــــت!

ك/ناهد الباجاني

ينتظرك الأفضل"

" رغم بؤس الأيام وعناء الظروف ، رغم قسوة الحياة و وعورةِ الطريق ، بإمكانك العبور والوصول إلى وجهتك، لطالما كُنتَ تعرِف هذا ، حتى إن تُهت في طريقك وشعرت أن ما حدث لك غيرُ لائق بك وأنك لا تستحق ما يحدثُ لك؛ فأنت تعلم أن الأفضل في نهاية الطريق ، وإن كُنت وحدك، أعلم أن هناك أجمل مما فقدت، وأعظم مما خسرت، فلذة الوصول ستنسيك مرارة الطريق، ثم تُعيد ما اختلسه الظلام من بهجتك.

الكاتبة/ ناهد الباجاني

لكلٍ مِنا قصة تحكيها سطور التجارب ، والمحاولات.

إن كتبنا قِصصنا وعاوَدنا قِراءتها بعد مُدّة ، سنبتسمُ كثيرًا عند السطور التي تحدثنا فيها عن أصعبِ المواقف التي تركت فينا آثار ندبُاتها، لأنها ستبدو لنا أنذاك مُضحكة مقارنةً بما بدا لنا أسوأ

سنكتب إقتباسًا جميلًا لأحدهم ، ونكتب عن تجربة مررنا بها، أو تضحيةٍ عشناها، عن عثراتٍ كثيرة وقعنا بها، عن خُذلانِ القريب وفقدِ الصديق ، عمّن كانوا لنا سنداً، وعن أنفسنا.عمَّ كان ، عما أردناه ، عما وصلنا إليه و عما عجزنا عن الوصول إليه، عن الشيء الذي جعلنا نرغب بإعادة المحاولة...

سنظلُ نكتب حتى ينتهى ذلك الشعور المعقد فينا.

الكاتبة /ناهد الباجاني

أشتاق جدًا إلى تلك الأيام وذكرياتها ، أشتاقُ بشدة لبيتي الصغير المصنوع من الطين وإلى هاتفي الورقي ، ولِدُميتي التي كنت أُمًا لها ، أتذكرين يا أمي ضفائر شعري؟! أتتذكرين خاتمي المصنوع من البلاستيك؟!

أنا أتذكر عندما كنت أبكي بشدة لفقدي هذا الخاتم، كان سقوطي ارضًا وإصابتي بجرحٍ خفيف هو أكثر ما يؤلمني ، كانت قُبلة واحدة من أمي كفيلة بجعلي أمسحُ دموعي وأقف من جديد ، وكان شعوري بالنعاس مبكرًا أكثر ما يُقلِقُني ، كان الظلام هو أكبر عدوٍ لي ، وكان إحتضانُ دميتي هو الأمان عند خوفي من أن أنام .

ليت الأيام مرّت ونَستني في طفولتي ، ليتني لم أكبر أبدًا ؛ فقد أذتني الحياة أكثرَ ممَا ينبغي ، بكِيتُ كما لم أبكِ من قبل، ثم نَدِمت ، ثم إعتدت ،

سألت نفسي: هل حقًا إعتدت؟

فأجابتني : نعم ، لكن كلما تذكرت، شعرت بثقبٍ أسود داخلي يجذبني كُلي إلى الظلام.

الكاتبة / ناهد الباجانى

كيف لمظلةٍ رقيقة مصنوعة من الصبر ألا تتمزق تحت غيمةٍ ممتلئة بالبكاء ؟! إنها رقيقةٌ جدًا حيث لا يمكنها مقاومة كل ذلك الحُزن.

يتسرب الشعور من ثُقب الإنتظار ، إنتظارك للحظةِ المناسبة ، تقف بائسًا لا تجد من يأتي اليكِ بوعاء تضعه تحت ثقب المظلة...

تترنح باكيًا وتتنازل مجددًا ، تلملم شتاتك وتحزمُ حقائبك ثم تتأهب للرحيل دون تردد أو نوايا عودة..

الكاتبة/ ناهد الباجاني

يجب أن يفهم الجميع أنّـا لا نكون دائمًا كما يظنون ،

يجب أن يفهموا أنّا ممتلئون من الثقل ما يكفي لجعلنا نبكي بهدوء ليلًا ، وأنــا قد نصمت ليس لأننا لا نريد الكلام بل لأن الكلام أنتهى..

وأن لا طاقة لنا للتبرير ، وأن ليست كل ضحكة نضحكها تكون سعادة

يجب أن يستوعب الذين هم حولُنا أن لا طاقة لنا أحيانًا ؛ ليس حزنًا ولا ألمًا ، ولا بسبب بكاء..

إنما لا رغبة لنا بالكلام أو الضحك أو حتى لردة الفعل..

الكاتبة/ ناهد الباجاني

أحاول أن أعودُ إلى أحضان ذاكرتي لأنعم بلحظات سلام مع ذاتي ، فيطوقني اليأس وأفشل في محاولاتي...

أبحث عن نفسي رغم وجودي وحالة اللاوجود التي أشعر بها معي ، أحاول الهروب والمغادرة ، فأعود إلى هاوية ذاتي ليضيق بي العالم مجددًا وأبقى وحيدًا كعادتي برغم المحيطين حولي ؛ هكذا أنا أخاف الإعتياد على الأشياء أكثر من الحب..

الكاتبة/ ناهد الباجاني

اليوم الواحد والعشرون الذي لا أسمع فيه صوت أمي.

لقد اشتقتُ لكِ شوقًا يبكي له القلبُ دمًا، واحد وعشرون يومًا مرت كأنها سنين، جالس سنين في الغربة؛ لكن عندما أسمع صوتكِ في الصباح و المساء، كنتُ لا أشعر بالغربة، الآن أبكي من مرارتها، وكيف لا أبكي وأنا لم أسمعكِ؟

يلتئم كل جُرحٍ، أشعر بالسعادة عندما أتحدث معكِ، الآن دائمًا أعيش في حزنٍ و اكتئابٍ، لا يوجد طعمٌ للحياة.

الفاتح بلال أرباب.

" الوجع الراقد "

"تَمَكُّث جالسًا على الرصيف، وأنظر إلى الساعة، قد مر وقتًا طويل وأنت لم تعود ، جلست سنين وأنا في انتظارك، وتوقفت عقارب الساعة عن الدوران ولم تعود، ومازلت في نفس المكان أترقب مجيئك، بعدما طال الغياب، وأنا في الرصيف بين الأشجار، لقد حن الطير على حالى، صار يشاركني في كل شيء ، ظلا يطمني عنك، قال لي: سيعود لك يومًا لا تقلق، كان لا يجعلني حزينًا ويشاركني وقود يومه، ظلا يحبني عندما أنظر إلى الساعة ويمر عليً طيفك، يرفرف بجناحيه ويمسح دموعي الذي سقطت على خدي.

نهاية المطاف: سأظل في انتظارك إلى أن تعود أو أن تفارق روحي جسدي.

الفاتح بلال أرباب.

التحطّم"

الخيبات تأتي من أشخاص مهيمن سوء كان أخ، أخت، صديق، حبيب، سوف تكون لك صدمة ، من أسواء الخيبات، أنك تحدث شخص عن كل تفاصيلك حتى الدقيقة، كنت تثق فيه كلّ الثقة، بعد ذلك يخذلك ويكون يعلم كل أسرارك، ستكون ضدك، ستندم أنك استند على أحد، كان يشارك همومك وأحزانك، واليوم إذا رآك كأنه لا يعرفك، ستنهمر دموع اليأس على الوقت الضائع مع ذلك الشخص، من هنا لن تثق في شخص آخر، ستكره الجميع.

في اخر المطاف: إياك أن تخذل أحد؛ لأن من بعد خذلانك لا يثق في شخص آخر.

الفاتح بلال أرباب.

" مُدلَّلَتِي "

أُحبُّكِ وأعشقُكِ، فأُحبُّ كلَّ تفاصيلكِ حتّى الدَّقِيقة، عِندما تغيبِ من المنزِل أفتقِدكِ، ليس هناك طعماً لِليَوم الَّذي لا أرَاكِ فيهِ ، عِندمَا آتي من العمل أجلسُ في حِجرِها، تُداعِبُ شَعرِي بأصابِعهَا النَّاعِمة، بذلك تُنسِيني إرهاق يومِي، عِندمَا نجلسُ سويًّا تحتَ ضوءِ القمرِ، ونتحدَّثُ عن أيامِنا الرَّائِعة، القائِمة على الحُبّ والوُدّ، مازال ذلِكَ الحُبُّ موجُود، كانت لا تُحِبَّ أنْ ترانِي مهمُومًا أو حزينًا، تبحثُ عن السَّعادةِ، لكَى أعيشَ سَعيدًا، عِندمَا أرى إبتِسَامتها أنسَى كُلَّ ألمِي، كانت هي طبيبةٌ لِي تُداوِي جِرُوحِي وألَّمِي، هي أُختِّي، صدِيقَّتي، حبِيبَّتِي، كانت كلُّ شيءٍ جمِيل، وإلى الآن حياتِي نعيم، وذلك بفضلِ الله ثُمَّ فضلِها كانت أسَاسَّ سَعادتِي.

في ذلك اليومِ الملعُون، لقد دخلَ أحدٌ حياتَنا، صارَت تُحدّثهُ عن أي شيءٍ، تثقُ فيهِ كلَّ الثقةِ، كانت تُصدِّقُ كُلّ شيءٍ يقولُهُ لها، من هنا علاقتُنا بدأت في التَّوتُر، وكلُّ يومٌ يزدَاد التَّوتر، صارت حياتُنا عبارة عن قهرٍ و جحيمٍ، في ذلك اليوم الملعُون كان الحِوارُ حادًا، بعد ذلك تمَّ الانفِصَالُ بينَنا، منذُ ذلك الوقت لم نلتقِي، صارَت حياتِي اكتئَابٌ وحُزن، لم أرَى طعمَ السَّعادةِ مرَّةً أخرَى، بعدَما كانت حيَاتُنا في نعِيمٍ صارَت جَحِيم.

ختامًا : لا تُدخِلوا أحدًا في حُبِّكُم؛ لأنَّهُ يُفسِدُ عليكُم كلَّ اللَّحظَات الجمِيلة كُلَّها بأحداثٍ كاذِبه.

الفاتح بلال أرباب

"إلى تلك العشيقة"

أمسى الكون كلُّه ظلام دامس، باتت الحياة لنا بلا معنى، كنّا معًا دائمًا نتقاسم الأفراح والأحزان.

هل ظننتِ أنَّني نسيتُ تلك الأيّام الجميلة التي جمعتنا؟

لا تاللَّه لن أنسى تلك الأيام ولن أنسى وجهكِ الجميل وإبتسامتكِ الّتى كانت بلسم تطيب بها جروحي، لن أنسى تلك العهود الّتي كانت بيننا، وبنينا أحلامنا ولكنَّ كلّ ذلك احترق بغتةً وانطفئ كلَّ شيء، رغم ذلك لم أنساكِ أبدًا.

ما زلتِ اشتاق لكِ ويزدّاد شوقي، أصبحتِ كفاقد عقل من لهيب شوقكِ، وبتِ اتلعثم في كلامي عند ذكركِ، صورتكِ تلك لم تغب من عينـيّ.

سأظلَّ اكتب في قلبي كلمات، وأربطها بشرياني وأكتبها بدمي أنتِ عشيقتي ولا عشق بعدكِ.

الفاتح بلال أرباب.

مُرحبًا بالحزن مِرحبًا بالبؤس

لقد أحرقني الحزن في أحدى الليالي وقتلتني قلة الحيلة ، ما هذا البؤس والانكسار الذي شعرت به لما لم أجد أحدى هولاك الذي كانا يثرثرا علي بانهم لن يفارقوني وبانهم سوف يسندونني كلما سقطت لكنني سقطت ولا أحدهم اسندني أسندت نفسي بنفسي أنا قوة نفسي بعز إنكسارى لا أحتاج الى احدهم أن يقويني فانا بهم ودونهم قوية أتغلب على أحزاني بالدعاء فـ ربُ الخير لا يأتي الى بالخير فكما يقولون لكل شدة مدة ولكل ضيق متسع فلا بأس ولا يأس فالأحزان يتبعها رضًا .

الكاتبة/ منار أحمد.

ذات ليلة من الليالي التي تحُمل في طيتها الكثير من الهدوء ،عصفت بي جميع مشاعري وبائت جميع محولاتي بـ لفشل ،كُدت اسقط واعلن انكساري ،رودانـي شعور جميل يقول ويهمس بـ صوَّت عذب صبرًا جميلًا والله المستعان مناري ،لا تستسلمي أنهضي فانكِ قد مررتُ بالكثير والاعظم ،وما هذا الإبتلاء من الله وإن بعد كل عسر يسر ، وستنتصرين وستقفين من جديد فصبرًا جميل عسى الله أن يأتي بهم جميعًا ،وعندها ذهبت الى سجادتي شكوت ضعفي وقلة حيلتي لخالقي لمن يسمع دعائي ولا أقف مترددة في طرق بابه قطرات تحرق خدي دون توقف وعند السلام وأكمالي سجودي الذي ملاته بشكوى شعرت براحة لا بعدها الم حتى سالت ذاتي كيف تخطيتي كل ذلك، وكأنني لم امر بشيء ،اتذكر أن هناك مقوله قد أثارت أعجابي فـ طبقتها "ليس كلما نريده نحصل عليه واحيانًا كثيره نحمد الله لاحقًا بأننا لم نحصل على ذلك الشيء ويأتي العرض الجميل بعد ذلك"

الكاتبة /منار احمد.

أنا إنسانة متملكة كل ما أحبه أريدهُ لي أنا فقط لا أحب أحدهم أن يشاركني أغراضي ولا أحب احدهم يشاركني حتى برفاقي احب كل شئ يبقى لي فقط ،لا أحب احدهم ان يشبهني بأحد اخر لأنني أري بنفسي الاختلاف حتى أبسط الاشياء لا أحد يشبهني ،جميع الناس عاديون الا انا إنسانة عظيمه تنتصر دائمًا على أحزانها بمفردها أحمل من العاطفة معظمها ، أحبُ كوني أنا القوية الضعيفة ،القاسية الحنونة ،البائسة الإيجابية ،احب كوني انا ،احب الطيبة المفرطة بي حتى وان تأذيت لا أتغير ولا أحزن كثيرًا، بل قول لنفسي بصوتًا خافت لا بأس منار فأنتِ نقية وهم بقايا نقاك.

الكاتبة /منار احمد

في كُل ضيق في حياتنا نجد متسع يرافقنا كـ صبرًا طويل او تخطي عظيم كـ قوة مفرطة كـ كلمات تداوينا كـ آيات تسكننا كـ روح تزهر من جديد كـ فصل الربيع ويعيد تجديد ما اسقطه فصل البأس واليأس وسقوط الاوراق هكذا نحن نزهر بكلمة ونسقط بكلمة ننشر الخير كـ كلمات ونعجز عن كسر النفس بكلمة

الكاتبة /منار أحمد

كأنت اول ليلة أشعر بها بالوحدة ذهبُت الى مهربي إلى مأوي المنعزل الى ذلك الذي يسمع شهقاتي وأنين بعد الفراق صرخت صرخات مؤلمة تحرق أحشائي تكاد عيناي تنفجر لِحمرارها كدتُ أبكي حتى أتقياء أحشائي ،ذهبُت الى مخدتي الحنونة إلى تلك التي تمسح دمعاتي وتكاد تبلل من شدة سقوط دموعي دون جدوى أطلت النظر الى سقف غرفتي وكنت عندمًا أغمض عيناي أرى ذكريتنا أنين الذكرى يرافقني لما تركتني أغرق بك دون نجاة وتتركني لما جعلتني أشعر بطمئنينة لطالما ستتركتني كنت لي روحًا وكنُت عيناي يا لك من أحمق أنني أكرهُك جدًا وأكره نفسي التي أحببتك بوضوح وتركتها ،أذهب الى محادثتك وأتفتت ضعفًا لما كنُت توهمني بكل ذلك لما كنت ترعش قلبي عند محادثتك لما تغيرت لما كل تلك الوعد خلفتها كيف سخى قلبك أيها إليم أنني أكرهُك ولكن ليس من قلبي فا وداعًا يَ غلطتي التي أحببتها .

الكاتبة /منار احمد

"أَسىٰ قلب"

تطمح إلي انتهاء أسرها، وخلاص قلبها، مما يملؤه من كدر، وشجن، وابتئاس، لقد عانت كثيرا، لدرجة أنها أقصى طموحها هي الراحة؛ لكي تستكين، لا تريد شئ سوى أن تهدأ روْحُها، ويفرح قلبُها، وأن تخرج من هذا المكان المؤلم، الذي قيَّد حرِّيَّتها، وسعادَتِها، وعاشت فيه أقسى شعور، وأيام.. ولكن لا تعلم أن بعد كل الذي عانته في هذا المكان، ينتظرها ألم جديد، ومرير، إن خرجت منه، يا الله..

فهي باتت تتأكد أن العذاب خُلِقَ لها، تستغيثُ بمن يحضِّر لقتلها..!! كم من مرةٍ غُدِرَ بها من الجميع!!، ليست هذه المرة هي الأُلىٰ، فقد تعوَّدت، وبرغم تعوُّدِها مازال الألم يزداد أضعافاً في كل مرَّة...

الكاتبة/رحمة مدحت جمعة.

وَقْتُكَ هُوَ كَنْزُكَ الثَّمِيْنُ

الوقت يمضي ونمضي معه، وإن لم نستعمله في ما يفيد يفنى ونفنى معه، فالوقت يحكرنا كالدمى ويمضي بنا بسرعة البرق ، نعش فيه الحزن والفرح فنحزن تارة ونفرح تارة وتبكي تارة ولكن لا نقف؛ لأنه لن ينتظرنا سيمضي ولن يبالي بنا؛ فلذلك يجب ألاَّ نقف، ألَّا نستسلم، ألَّا نملّ، ألَّا يخيب رجاؤنا ، ألا نستغني عن أحلامنا وطموحاتنا فيجب انا نسعى إليها جاهدين جهدا؛ لتحقيقها ونيل المعالي.

فالوقت للإنسان هو الكنز الذي لا بد يستفيد منه؛ لأنه إذا مضى لن يعود أبدا بل سيظل يمضى ويمضى حتى ينتهي الأمر بنا في نهاية المطاف و وقتها نتساءل ماذا فعلنا في حياتنا؟؟،كيف وصلنا إلى هنا؟؟،هل مرَّ الوقت بكل تلك السرعة؟؟

وهنا ندرك أنه كان يحرمنا بين أصابعه و يشغلنا بما يوقفنا حتى ينتهي المطاف بنا إلي م نحن سنكون عليه..

الكاتبة/رحمة مدحت جمعة

" لامبالاة "

هناك من يُلقي كلامه وما في باله، ولا يبالي بمشاعر الذي يحدِّثه، ولا يبالي بحديثه الذي يخترق قلب أحدهما كالخناجر التي تطعن قلبه، ولا يشعر به أحد، ويمر الأمر كأن لم يكن، ولكن لا يمر عند الموجَّه له الحديث، فقد أصبح قلبه فتاتاً، وسيظل يعاني من كلماته الجارحة، ويظل هذا لشخص هكذا يطعن في قلوب الجميع، ولا يبالي بأثر حديثه عليهم..

لمَ لا تفكرون بكلماتكم قبل أن تتفوَّهوا بيها.. ؟!

وهناك الكثير يعتقد أنها صراحة، بل والله كلا، لا هي صراحه ولا صدق، إنما هي لا مبالاة بمشاعر المارة وعدم رحمة، فهي قسوة قلب، وقسوة حديث...

لذلك لا تخجل بأن تُوْقِفه عند حدِّه، لا تجعل للخوْف طريقا في قلبك، فإن لم تبادره وتعاتبه بالذي يفعله، سيظل هكذا طيلة حياته....

الكاتبة / رحمة مدحت جمعة.

هل من منقذ لي.؟

عيني يملؤها الذعر، ف أنا مكبلة الفم واليدين، يحاوطني اللون الأسود، لا أستطيع التحدث حقا..

ما هذا الشعور؟ ولكني سأقاوم هذا الشعور، وأتغلب عليه، لن أسمح له بأن يسطر على قلبي، لن أسمح بأن يدق اليأس والاستسلام باب قلبي، سأقاوم بكل ما أُتِيتُ من قوة، سأقاوم بقلب يأبي الإستسلام...

ف اليأس ليس طريقي، ولا هو طموحي، فطموحي هو الوصول لأعلى القمم، وذلك سيُحَقَّقْ بفضل الله ثم بفضل المقاومة، وعدم الاستسلام؛ فلذلك إسعي دائما، وقاوم أيضا، ولا تستسلم أبدا، حتي، وإن كان في ذلك روْحُك..

الكاتبة/ رحمة مدحت جمعة

"أورثهم عذابا ثم فناءً سرمديّاً"

سأظل أبيدها وأبيد شعبها، سأظل وراءها إلى أن تباد، إلى أن يصبح لا وجود لها، وأبقي أنا المسيطر، سأنهي وجودها في العالم أجمع، سأمحي اسمها من الوجود..

ولكن كل هذا ليس قبل أن أجعلها تتذوق العذاب في أكواب، سأجعلها مدمرة، وحيدة بين الشعوب، سأقتل أطفالها، شبابها، شيوخها، نساءها، فسأورثهم عذابا ثم أهلكهم جميعا.. سأجعل أرضها بحارا من الدماء، سأدمر قراها ومدنها أنقاضاً فوق سكانها،سأجعلها مليئة بالديجور الحالك، سأجعل الألم يصدر من متن قلبها، فأنا معناً للغوائل حقا، فنحن جُسنا في أراضيها، ولن نوقف، سنجوسوا أكثر وأكثر.. يريدون إبادتي وقد حرقوني، وقد أنهوا على أرضي، واجتاحوها أيضا ..

لقد ظلموني ظلموا شعبي، ولم يكتفوا، أتساءل حقا لمَ فعلوا بي هكذا؟ فقد إنتهكوا كل من يقطن بي فقد أورثوني عذابا أليما حقاا، حدَّ الفناء السرمدي، لقد كنت أنا الآوية لهم ولكن غدروا بي ونكروا معروفي، فقد أبادوني، لن أسامح، ولن أرضخ أبدا فسأبقىٰ عزيزة غالية..

الكاتبة /رحمة مدحت جمعة

"إدمان"

تبًا لكم، أنكم تقضون ساعات طوال أمام شاشة الهاتف، أكثر ممن تقرأون القرآن، تهدرون وقتكم وشبابكم في أمور لا نفع منها ولا فائدة، بدلًا من العمل على نصرة الدين والإسلام، على نصرة أخوانكم في فلسطين،

بدلًا من عمارة أرضكم ووطنكم، وما الذي تستفيدونه من مشاهدة هذه البرامج والتطبيقات؟!

لا شئ، نعم، لا شئ

والله أنكم لتسألون عمًا قضيتم وقتكم هذا، فأحذورا، وأفيقوا من غفيانكم هذا.

الكاتبة / مها مبارك

"هؤلاء نحن"

ليس طبعي العتاب، فمن رحل، رحل برغبته، فقد كنا رائعين مع الجميع بدون استثناء، أحسننا إليهم، ولا ننتظر من أحد أن يحسن إلينا، فنحن الكريمون بطبعنا، لا نعطي لنقابل بالمثل، بل نعطي لوجه الله تعالى.

الكاتبة/ مها مبارك

"عدّ إلى الله"

في حزنك، في فرحك، في ضيقك، وفي وحدتك، لا تلجأ إلى أحد غير الله، لأن البشر لا يستطيعون أن يعملوا لك شيئًا، سيقولوا، أعانك الله، إذًا أذهب مباشرة إلى من يملك لك العون، إلى من سيخرجك من كل ما أنت فيه، فالذي يذهب إليه لا يرجع خالي اليدين أبدًا.

ك. مها مبارك

"لكَ أنتَ"

أودّ أخِبارِكَ بشي مهم، كنّ مع الله يكنّ الله معكَ، أن الهّم والكربْ والضيّق الذي أنت فيه الآن بسبب بُعدك عن خالقكَ، تركَكَ للقرآن، وأداء الصلاة في وقتها، أبتعدتَ عن السنن، وعن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لقد أبتعدتَ عن الله فتركَكَ الله وشأنكَ، فقد قال ومن أعرض عن ذكري فأن لهُ معيشةٌ ضنكا ☹تعالىٰ في كتابه ونحشره يوم القيامة أعمى)

ألم يكفيك الشقاء الذي عشته في الدنيا لتحشر يوم القيامة أعمى؟! اتقِ الله في نفسك، وفي دينك وعدّ الى الله، لتسعد في الدنيا والآخرة، وتفوز بالدارين

وابتغِ فيمآ آتاك الله الدار الآخرة ولا تنسَ نصيبك من ☹قال تعالىٰ الدنيا).

الكاتبة /مها مبارك

"إلى حارق الوقت "

إليك يا حارق الوقت، ومضيع الساعات، إلى من سلب العقول، وأندم عليه الصغار والكبار، إليك يا من تبهر ضعيفي النفوس بما لديك، وتنهك إيامهم وأوقاتهم بصحبتك، إليك يا الخبير "الأنترنت"

كيف لك أن تسحرنا هكذا، نضيع عمرنا ووقتنا ونحن بصحبتك ليل نهار، تسلب وقتنا دون أن نشعر، ثم نندم، نرى ونتعلم، ولكن أحيانًا نرى ونسمع مالا يرضي الله ورسوله، بل أننا نغرق في ملذتك، وملهياتك ولا نستفيق منها إلا بعد فوات الآوان، هل لك أن تساعدنا قليلًا، وتخفف عن عقولنا وقلوبنا المرهفة، نريد أن نحيا، أن نفكر، أن نبني الوطن، ولن نستطيع إلا إذا خففت من روعك قليلًا، فسمع مني، وأرحم ضعافنا ولتدعنا نعيش.

الكاتبة/ مها مبارك

حتى لو توقف الجميع عن الكتابة عنها كن انت الوحيد غزة ليست " مجرد مدينة غزة عقيدة ، العائلات أصبحت تنزح وهي تحمل بين أيديها جثثت شهدائها!

حالة مأساوية لم يشدها التاريخ، هذه المشاهد ليست عادية، هذا مشهد يهز الأبدان ويمزق القلوب.

"حُرقة المسلم على المسلم أجر" طفلة تبكي من أجل الخبز الأبيض العادي، وليس من أجل ألعاب أو حلويات أو آيباد أو أي من كماليات حياتنا الخالية من الكرامة ونحن نتفرج على المشهد... الشعور بالإحباط وإنت بعيد.. له حرقة ومرارة، فكيف شعور الناس اللي عايشة بهذا القلق والخوف والجوع من شهور..

يا رب نتوسل إليك تكتب هذا الخلاص وترفع الغمة عن عبادك ، اللهم كن لهم عونًا حين قل العون، وكن لهم ناصرًا يوم قل النصير ، حرقة قلب ، لاتنسوهم في صلواتكم ودعائكم ، في وتركم وقيام الليل وفي الضحى وساعه الاستجابه في يوم الجمعه الحو بالدعاء

أن يأتي رمضان، وفلسطين وسوريا والسودان آمِنتان مُطمئِنَّتان، هنيئَتان منعّمتان يارب. الله غالب .

الكاتبة / سيناء المقطري

"نسعى دومًا لأن نشعر بذلك القدر البسيط من الحياة، نعدوا خلف أحلامنا، نلاحق المستحيل، يأكلنا زيف الحياة تارة، و نُتوجُ بتاج التعب مِرارًا، نسقط من فرط الأوهام حولنا، نتمسك بأوهن وعودنا، كُل الأحلام التي سبقت أخواتها كانت طفيفة الوجود، محتومة الفناء، لكننا نظل نُحب و نُحارب، نستيقظ في الصباح حاملين على أكتافنا ما ورثناه من تعب أسلافنا، نرتدي دعوات الأحباء فوق صدورنا، نمشي في الأرض كأن الغد لم يعد من حقنا، نحن الأحياء رغم كل الموت الذي أصاب أيامنا، نحن الحالمون مهما كست الغيوم سمائنا، نحن الباقيين هنا، لطالما لوحت لنا الدنيا من شرقها، لطالما أخبرنا أحدٌ في لحظة طيشٍ أنه يُحبنا، نركض خلف أوهامنا أكثر أيامنا، نلاحقها، نصبوا إليها، نكرهها، و كلما إستحالت زاد رونقها في أعيننا"

الكاتبة /سيناء المقطري

يارب قد ضاقت بالمؤمنين في فلسطين السبل ولا مجيب سواك، اللهم انصرهم ولا تنصر عليهم اللهم لا ترفع لليهود في فلسطين راية، ولا تحقق لهم غاية واجعلهم للناس آية

كل شيء يحدث الآن يقهر ويقتل. سنوات حدّثونا عن أمة المليار مُسلم، وبينما يقترب أطهر وأقدس شهر، هذه الأمة تترك نصف مليون شخص يموتون جوعًا، تترك أطفالًا تتمزق أمعاؤهم من الخواء .

أهلنا يموتون جوعًا، يبحثون عن لُقمة، بينما من المفترض أن يتجهّزوا لاستقبال رمضان مثل كل العالم!

الكاتبة /سيناء المقطري

"إن باع كل العالم قضيتكم، نحنُ نشتري. وإن أدار العالم ظهره، فنحنُ ندير له ظهورنا مولين وجوهنا نحوكم. السلامُ عليكِ فلسطين، سلامًا أقلّ ما يمكن أن يُقدّم، ولكنه كل ما بالوسع."

فالمصاب الجلل الواقع بغزة مصاب عظيم، وإن مرت أيام وأشهر لن تبرد، وتهدأ المشاعر وتألف الحاصل، وكأنه روتين يومي هناك أرواح، أُبِيدت بكل الطرق المحرمة، دوليًا ودينيًا وأرواح تستغيث أرجوكم لاتألفوا وتنسوا إخواننا، في غزة أقل شئ ندعي لهم أعلم أن الموضوع موجع أن ماباليد شئ لكن الله معهم.

نعوذ بالله أن نعتاد مُصيبة إخواننا، أو نعتاد رؤية جراحهم؛

فلا يتحرك القلب لمصابهم.

لا تعتادوا المشهد ..

الكاتبة /سيناء المقطري

مجزرة تلو مجزرة والمشاهد مروعة وصعبة لدرجة متنوصفش والعالم " ابتلع لسانه..

يا ربّ رحمتك ولطفك بهم ، يا ربّ كل شئ تخطى الحدود ، دعمك وإسنادك لغزة فرض عينٍ عليك لا يسعك تركه، شهادات مروعة عن ما حدث في شارع الرشيد، الكثير من الإصابات، الكثير من الدوس على الشهداء والفرار بالنفس. الشوارع فارغة، الشباب قلة، والبلاد حزينة. ولا زال الكثير من الأمهات ينتظرن أولادهن المفقودين في مقتلة ومذبحة النابلسي، تُنزع منهن أرواحهن مئة مرة في أزقة مشفى الشفاء وعلى بابه، ويكثرن سؤال الغرباء والمعارف والطير والسماء عن فلذات أكبادهن.

ما زال الصمت سيد الموقف!..

وما زالت قوافل الشهداء تتوالى في إزدياد.

إن نسي أهل الأرض فإن رب الأرض لا ينسى

وإن غفلت محكمة الأرض فلن تغفل محكمة السماء

وإن ظلم أهل الأرض فإن في السماء إله لا يظلم عنده أحد.. ولا حول ولا قوة الا بالله.. حَسبنا الله وكفى .

الكاتبة /سيناء المقطري

أنا لا أسعى إلى نجاحات عظيمة .. ولا لحياة مثالية يضرب بها الأمثال .. ربما المجد الخاص بي هو أن أعيش كما أنا .. بلا خوف من أي فشل .. بلا قرارات تستوجب التفكير لساعات وأيام ..

وبلا أي شيء يسلب مني شعوري بالسلام ..

فقط كل ما أبحث عنه هو أن أغدو في طريقي بهدوء ولا ألتفت لصخب الحياة .. أمضي ما تبقى لي بين من أحبهم ويحبوني دون أي قرارات ساذجة بالرحيل .. ألتمس العذر لذاتي بدلا من جلدها ..

فأنا لا أسعى نحو أي شيء .. إلا أن أعيش كما أنا ..

بلا أي تنازلات مؤلمة ..

بلا أي اضطراب في عواطفي ..

ومرة أخرى بلا أي شيء يسلب مني شعوري بالسلام ....

نحن لاشي ، فكل شيء فهو لاشي ، لاشيء فهو كل شيء ، هذا من " ملخص الحياة من وجه نظري

فأما دوستوفيسكي فلخص الحياه بوصف دقيق دوستويفسكي..

لعلني سأموت عما قريب، حينها لن يتذكرني أحد ولن يقف عند قبري أي إنسان، سيقول بعض من كان يعرفني: كان شهماً طيباً، وسيقول البعض الآخر: كان وغداً حقيراً.

سوف تُطوى صفحتي من سجل الحياة ولن يبقى هناك أي أثر يدل على مجيئي، وستكون الحياة من بعدي كسابق عهدها لن يتغير فيها شيء، وستبقى الشمس تشرق كل صباح وتغيب كل مساء، الشيء الوحيد الذي تغير هو عدم وجودي.

(ثم هآنذا قد قضيت عمري كله قلقاً مرتاباً، خائفاً مما حدث ومما سيحدث، ناسياً نفسي ومهتماً لكلام الأخرين

. .

الكاتب /عبدالله المحمدي

كل ما يجعلنا نتألم ألماً عميقاً وشخصياً يظل متعذراً على الفهم ومستعصياً على الإدراك بالنسبة للآخرين؛ وفي هذا الأمر بالذات نظل خفيين عن أقرب الناس إلينا وغير مفهومين، حتى بالنسبة لأولئك الذين نأكل معهم من قِدر واحدة.

وحيثما غدا ملحوظاً أننا نتألم يتم تأويل ألمنا بطريقة سطحية، وإنه لمن طبيعة العاطفة المشفقة أن تجرّد ألم الآخرين من كل ما هو شخصي فيه

الكاتب / عبدالله المحمدي

بينما كنت أتبصرُ في خطورة أثر الإعلام ، و هول سيطرة قبضة الميديا ،

وأتفكر بقلق ، حول مدى تنامي سطوتها علينا جميعاً ،

وكيف باتت تُخلّق بعضاً من طباعنا الظاهرة ، وتصطنع الكثير من ألوان افكارنا الباهرة ،

وتقود جلّ أحكامنا ، وتتحكم ببعض نواصي أفهامنا ، لتضع الحدود القاسية والجديدة كلياً ، لمجرى عاقليتنا ككل .

جاءت في ذهني إحدى اللمَعات الفكرية للفيلسوف هيغل ، مَفادها ،

أن الحواس تُعطينا الظاهر ، بينما العقل يُعطينا الحقيقي (خاصة إذا ما رفدته التجربة) ، وأن الواقع الحقيقي قائم بذاته ، لا يحتاج لغيره كي يوجد ، بينما الظاهر لا يمكن أن يُوجد بذاته ، ولابدّ أن يستند في وجوده على موجود حقيقي آخر مُتوارٍ عن الأنظار.

الكاتب / عبدالله المحمدي

" في الواقع، فالحب ليس إلا وهما لا مثيل له، فهو يزرع في المحِب استعدادا لأن يترك كل متع ومسرات الحياة لينام بجوار هذه المرأة التي لن تسرّه بمتعة أكثر مما ستجود به أخرى. وفي طبيعة الحال، فإلى هذه النهاية يختزل كل شيء في المطاف الأخير، والدليل على ذلك أن هذا الشغف المتقد، شأنه شأن كل العواطف والانفعالات والأهواء الأخرى، ينطفئ بالمتعة أمام صدمة وذهول المحبين."

الكاتب / عبدالله المحمدي

الخلاف والإختلاف

–

لاشك في أنّ حق الإختلاف بين الأفهام ، في الرؤى الفكرية الاعتقادية، هو حقٌ مبينٌ ، لِمَنْ يُؤمن بهِ حَقاً ، وهو بالتأكيد ، كما يُقال : لا يَجب أن يُفسدُ للودِّ قضية..

أمَّا مَنْ كان يقينياً دوغمائياً ، لا يُؤمنُ بحقِ الآخر في إمتلاك حقيقته الخاصة ، و لا حقّه المُعادل له ، في امتلاك حريّة التعبير والإعتقاد ، والدعوة والدفاع عَنها،

فهذا من الضرورة أنْ يكون معه الخلاف .. وعلى أشدّه...

الكاتب / عبدالله المحمدي

كثيرًا ما كنتُ أضع نفسي السبب في كل خطأ يحدث، سواءً كنتُ أنا مخطئًا أو لم أكن فأنا السبب، وكثيرًا ما لمتُ نفسي ليلاً وأنا أفكر في سلسلة الأحداث التي صادفتني طوال اليوم، كنتُ أعتقد أنني سأتعلم الدروس فقط إذا أخذتُ جرعة كافية من الألم كي يصبح درس لا يُنسى.

لكني مع الوقت أدركتُ أن هذا أكبر خطأ اقترفتهُ بحق نفسي، اكتشفت أن لوم النفس أصبح عادة لا أعرف متى سأنتهي منها أو تنتهي مني، وأن الأمور يجب أن تُعامَل بمنتهى البساطة مهما كانت قاسية، وأن أي معضلة كان عليّ الخروج منها بأقل الخسائر. أدركتُ الآن أن أي شيء يُثقِل كاهلنا، دمهٌ مُباح ويجب أن يُصلب بأعماقنا او علنًا، وأن السفينة يجب أن تُسفن ولو كلفنا ذلك قطع المرساة!

الكاتبة/ عائشة الجبلي

احيانًا تصادفك لحظات تشعر فيها بالعجز التام، تنظر إلى نفسك بإستغراب تسأل نفسك اين ذهبت تلك القوة والعظمة التي لازمتك طوال سنين مضت وكانت حصن منيع تحتمي به.. تصادفك موجة إكتئاب تُعيدك بضعة أقدام إلى الخلف، تجعلك طريح الفراش طوال اليوم لا تقوى إلا على التنفس. تتسآل حينها ما الذي أقترفته بحق نفسي كي تعاد أمامي ومضات من الماضي تعيدني إلى نقطة البداية من جديد؟

والحقيقة أنه لكل حدثٍ حكمه ولكل وجع غاية! إن لم تدركها ستعود لأجلها، هذا قانون الحياة، يشبه دائرة الموت، لنا فيها استراحاتٌ كهذه، تُشبه الفوضى، الدمار، تُشبة ولادة اوجاعنا من جديد. والواقع أنها فقط لحظة لقائنا بأنفسنا، هي التاريخ كاملاً لما مضى، هي كل ما كنا نجري لنموت قبل أن نراه .. ثم أخيراً نقابلة، ليُعاد تشكيل ما ترهل منا بعد كل ذلك الجري.

الكاتبة/ عائشة الجبلي

ستعرفهم في الشدائِد، وحين تقترف الأخطاء الصغيرة ستعرفهُم، وحين يبرد الوِداد ستعرفهم، حين تهونُ عليهم محبتك ستُدرك حقيقتهم، وحين تبتعد عنهُم سيزول غشاءٌ هائلٌ عن عين خاطرك لتُبصرهم أخيرًا بعينِ عقلك، لتعي بأنك كنتَ غارقاً في بحرٍ عميقٍ مِن الزيف•

الكاتبة /عائشة الجبلي

لا تَمُدَّنَّ عَينَيكَ إلى متَاع غيركَ، ولا تُلقي اللَّومَ عليكَ، ولا تُرخي أكتافك للأيام، ولا تؤذي نَفسكَ بكثرَة التفكير، ولا تتمادىٰ في تَخبُّط الخُطىٰ، ضع يدك على قلبكَ المُرتجف، دَعكَ من دعوة غَيركَ التي أُستُجيبت، ودَعوتكَ التي ما زالت تتَدبَّر، أليسَ الله يَسمعكَ إذا ناديتهُ!

فلا بأس طالما أنَّ ما تدعو بهِ في رعاية الله وخزائنهِ.

غُض طَرفك عن كُل شيء يَتعسُ روحك، واتقِ الله في قَلبك الذي تفتِّتهُ كُل يوم، وكُن بُقعة نور تُنير لك الدَّرب، واحذَر محاذيرك ، عِش أيامك وأنت تَحمل حَقيبة كُل زَادك فيها هو الصَبرُ واليَقين،

الكاتب / أحمد حيدر

هاهو الشهر الكريم قد أقبل يلوح في الافق. الذي لطالما انتَظرنا نفَحاتِه، ولطالما تاقَتْ أنفُسُنا لنَسائِم الإيمان في لحظاته ،

والنفس ترجو فيه نفحة من عطايا الرحمن ورحماته.

حين يعلم الحبيب بمقدم حبيبه اليه فأن قلبه يزداد خفقانه وتتسارع نبضاته والانفاس تتلهف عشقا لمقدمه اليه.

وشهر رمضان حبيب المسلمين الذين يرقبون في كل عام مقدمه لانه شهر أحبه الله وأنزل فيه القرأن على نبيه العدنان صلى الله عليه وسلم

وخصه بمنزله لم يحظ بها شهر مثله.

فقم ودع عنك الرقاد

واستعد وأنهض وجدد نوايا توبتك فشهر رمضان فرصة لتجديد العهد مع الله.

فكم من اناس كانوا معنا رمضان الفائت فأصبحوا الان تحت التراب غائبين.

الكاتب / احمد حيدر

" وداعًا آمالي "

لا تقولي وداعًا، يا فتاتي الجميلة، فالحياة تنتظرك لتشرق ابتسامتك.

لا يمكنك تركي بمفردي، فقد أحترق جزء من قلبي وتناقض عمري. عشت اليوم والموت بقي للغد، وافتتح بابًا لي، فلا تغلقي هذا الباب،...

وتحزنيني وتحطمين كل جزء بداخلي. أريد منك النهوض وعدم الاستسلام، فكل آمالي بك، فأنتِ مصدر أملي. كل ما تبقى لي بهذه الحياة غيرك، فهل تريدين تركي بهذه السهولة؟

الكاتب / محمد فتح العماري

" النور الذي يضيئ "

في زمن كنت فيه طفلاً صغيراً، كانت حياتي مليئة بالظلمة واليأس، كنت أرغب في الخروج من هذا الظلام المحيط بي وأن أرى النور الذي يشع على الآخرين، لكنني وجدت نفسي محاصراً في هذا الظلام الذي بدأت أعتقد أنه لعنة وضعت عليّ منذ صغري، فغمرني اليأس وكأنني غرقت في بحر من الظلام..

كان هناك شخص ما ألقى إليّ حبلاً، لم أكن أعرف من هو أو ماذا يريد، لكنني التقطته على أمل أن أستطيع الخروج من هذا الظلام، فوجدت شيئاً غريباً لم يكن بإمكان عقلي تفسيره، وعثرت على رسالة في جيب شخص أنتحر مكتوب عليها "تفائل بالنور"، في تلك اللحظة ارتعش جسدي من شدة الخوف وشعرت باليأس يحاول أن يبتلعني، فهربت إلى خارج المنزل بحثاً عن النور... عندما وصلت إلى الباب، وجدت مهرجاً يحمل سكيناً ويبتسم لي، قال لي "إلى أين ذاهب يا فتى؟ عد للمكانك"، في تلك اللحظة شعرت بأنني جسد بلا روح وقلب مسكور بلا مشاعر، لم أدرك أن الظلام قد انتزع مني كل شيء وسيطر علي، حاولت استعادة روحي التي ارتفعت إلى السماء وجمعت قطع قلبي المتناثرة، حتى استطعت أخيراً أن أخرج من القفص الذي حبستني به الظلام وأستعيد وعيي.لقد تعلمت من هذه التجربة أن الظلام ليس فقط خارجياً، بل قد يكون داخلياً ويسيطر على أفكارنا ومشاعرنا، ولكن النور الذي نبحث عنه دائماً أمامنا، علينا فقط أن ننظر إليه ونستمد القوة لنحارب الظلام الذي يحيط بنا..

الكاتب /محمد فتح العماري

" ايامٌ عِجاف"

دَعنيّ أيُّها العابرُ أنْ أسالكَ ؟!

ماالذنْبُ الذي أرتكبته لكي يصبحُ هذا القلبُ رماداً من كُثر إحتراقِه؟!

أتساءل دوماً هل قلبي يستحقُ كل ذلكَ. ؟!

عندئذ قد يخونني والتعبيرُ بكلِ شيءٍ يمُر من جانبي ...!

نعم في كُلِ مرةٍ تخونني كل السُبل والطُرقات ولكن حتماً ما سنُجبر نهاية كل تلكَ الطرقات المُهلكةِ.....!

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

"حيثُ الأمانُ"

لقد وعدتني أنكَ لن تُلفتَ يداي وأن تُمسكَ بها دوماً إلى حيثُ الأمانِ دوماً؛ وحينَ سَلمتُكَ قلبي تركتني؛ وصفعتني صفعةً جعلتْ مني شخصاً يتفننُ بفنِ اللامبالاة؛

فباللهِ عليكَ كيفَ جَرأتُ على ذلكَ، هل يستحقُ قلبي كلَ ذلكَ.؟!

ام لمْ تكُن صادقا بقولكَ لي مُنذُ البِداية؛ يا من أمنْتُكَ وسلمتُكُ روحي وقلبي دون جدوى تفكيرِ.....!

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

احتضن نفسك

جيداً، فإن خانوكَ وخذلوكَ الجميع

فذراعيك

لن تخونك...!

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

_ من بعدِ إنقطاع تواصلكَ، أخبارُك، كل شيءً يخُصكَ يا وليفُ الروحِ؛ النومُ قد هجرني؛ مُنذُ بُعدكَ عن ناظِري؛ لقد تركتني وهجرتني، أينْ أنت عُد إليَّ، و رُدَّ لروحي روحها ولقلبي نبضاته، واقيظ لي إنطفاء روحي وأقيظه من غفوتِه ....!

فاطمة الوصابي

" أمنتكَ على روحي..!

وسلمْتُكَ قلبي..!

فكانَ المقابلُ منكَ أنكَ تركتني في منتصفِ الطريقِ، وصفعتني صفعةً تاهتْ بها تلكَ الروحُ.!

وبقيتْ طول حياتها تُعاني من خُذلانك...!

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

- لم أعد أشعُر أنّني بحاجة لأحد، أعتدتُ أنّ أمضي الطريقَ بمفردي لم يكنْ هناكَ داعي لكي نُرهق أرواحنا من أجل أحدهم، أمضي ثم أمضي تلكَ كل الطرقات بمفردكَ وكن لنفسكَ كل شيء، ليس هناكَ أحدٌ سيكون بجانبكَ سواء ذاتِكَ، دايما قدّس ذاتك خليه أول أولويتك وتفنن بفن اللامبالاة...

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

نعم..!

أنا هُناكَ وهناكَ أتخبطُ بين أشهرٍ، وأيامٍ، وليالي، وساعاتٍ، ودقائقُ، وثواني بين ضياعكَ وهُجرانكَ، أرخَيّتُ يداي من يدكَ وقطعتَ الوصل بكل براعةً وحذاقه....!

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

شكرا لكل من قال لنا أنا معك ولكن صدقني ستبقى مجرد كلمةٌ تُقال ليس لها أي معنى أو ردة فعل، ولكن كلمة صادقة تُقال من أفواه الصديقين لنا حباً وقولاً وفعلاً بكل ماتعني لها تلكَ الكلمة...!

نعم ياصديقي أنا معك

بكل معية وحب...!

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

لاتفرض شعور قد ترضاه لغيركَ، ولكن لن ترضاهُ لنفسكَ قف عن كل ذلكَ، وأزيل كل تلكَ الأقنعة،دايماالشيء الذي لاتُريدُ أنْ تذوقه لاتُذِقه لحدٍ غيركْ أرجوك فقط قفْ عن التصنع...!

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

" أنني كالاثار ،كالنقود التاريخيه،، كالطوابع القديمه كالعطر المعتق،،، كلما مر علي زمان أصبحتُ اغلى"...!

الكاتبة/ فاطمة الوصابي

"من وراء نافذتي أتألمُ"

ذاتَ مرةٍ جار عليَّ الزمانُ وقسى عليَّ بكل قُوّاه المدمرة والطاحنة، إذا بفتاةٌ عشرينية بعمر الزهور يتدمرُ كل شيء جميلٍ في حياتها، اذا بها تختبىء خلف النافذةُ الآليمةُ، كسرها الواقع وآسرها في واقعه المختلفُ،، ولتعلم يا صديقي .. أنني عالق في رتابة هذا اليوم الذي يتكرر متناسخاً منذ أعوام .. أستيقظ مجهداً لأنني أرِق .. أفوت الكثير من وجباتي لأنني سئمت مضغ الطعام .. أبحث عن ثوب في الخزانة لا يقول للآخرين كم أنا محبط .. و أطحن نفسي في العمل و على وجهي ابتسامة غبية للوجوه التي صارت ذاكرتي لا تحفظها .. انني أعود منهكاً من اللاشيء الذي هو كل شيء .. و أتأمل طوال نصف ليلة سقف غرفتي و أنا أنتظر خصمي النوم الذي يتأخر دوما عن موعده ساعات طويلة ... تراودني افكار غريبة يا رفيق .. انني اريد ان افتح الباب و اخرج للشارع النائم في قميص النوم و اركض صارخا .. و لا اتوقف حتى تهوي بي قدماي .. اريد أن اتسلق أكبر عمارة و ان احاول الثبات على حافتها بينما أنتظر هناك طلوع الشمس .. انني افكر في اغراق هاتفي في الحمام .. في التصدق بكل ثيابي المنافقة لرجل بائس أكثر مني ليبدو سعيدا مثلي .. أو ربما يتفوق علي بأن يصدق دوره على عكسي...!!

أريد الخروج يا صاحبي من جلدي .. انني اختنق .. اريد كسر هذه الحياة الرتيبة التي ما عدت ألمس فيها نفسي .. انظر إلي .. هل تر شيئا يشبهني في وجهي ؟! انني متعب مني .. متعب من الوقت الذي يسير بنعله الثقيل على وجهي .. متعب من الآخرين الذين يتكدسون بكل ثقلهم علي .. متعب من قلبي الذي نزف حتى خوى .. من أحلامي التي طارت كريشة ... من الأيام المتشابهة اللعينة التي

لا يتغير فيها سوى ما أرتديه .. هل تفهم ما أعني؟ يا صديقي الذي يشبه وجهي•.....!

الكاتبة / فاطمة الوصابي.

" أنا فلسطين"

سَجّل أيُّها التَارِيخُ أنا فلسطين الأبيّةَ....!

– أنا أرضُ الأجدادِ والعُلماءِ ، الأحبارِ، والإنتصاراتِ..!

– أنا أرضُ الرّبا والصنديدُ ، والزُلالِ ، والمُعصراتِ...!

– أنا أرضُ الحصيفُ، والأريزُ ، والضاربةِ ، والفتوحاتِ..!

– أنا الأرضُ الطيبةِ ، السلامِ، الأمانُ، أرضُ الخيرِ والعطاءِ..!

– أنا أرضُ فيها مسرى لرسولِ الله ، وقبلة المسلمين وُجِدت في أرضي المقدسةِ...!

نعم أنا أرضُ جميلةً جداً لغايةٌ لنْ تُدرك؛ كجمالِ يوسفَ وإخوتهِ لكنْ غدروا فيه ؛ وأنا كذلكَ...؟!

أنا فلسطينُ أقفُ بينَ ربوعِ العربِ؛ سأرويَ لكم قصتي...؟!

أنا الأرضُ الصابرةُ ؛ المُحتلةُ منذ إثنانُ وسبعون عاماً على التوالي إلى يوما هذا...؟!

أنا الذي أحرقوني؛ احتلوني؛ دمروني؛ سلبوا خيراتي؛ وآمني ؛ وسلامي...؟!

لا أدري ماذا فعلتْ وماالذنبُ التى أرتكبته؛؛ وكأني جريمتي لنْ تُغتفْر.....!!

أنا هُنا أُنادي؛ أصرخُ ؛ استغيث..!

هل من أحدٍ يسمعُني...؟!

هل من أحدٍ يُجيبَني..؟!

هل من أحدٍ سيَسمعُ آنين سُكاني وأبناءي ؛ وفلذاتُ أكبادي....؟!

أنا هُنا أصرخُ هل من أحدٍ سيُنقذني....؟!

هل من أحدٍ يُؤلمهُ ضميره لوضعي الذي لايُرثى لهُ...؟!

نعم أنا الأرضُ الجميلةُ...!

ولكن أين كل هذا الجمالُ ..؟!

لقد أحرقوني؛ استحلوني؛ دمروا كياني؛ أشعلوا النيرانُ فوق أرضي الجمِيلةُ وأصبح كل شيء رماداً وحُطامٌ مُدمرٌ...!

أنا الذي قتلوا أبناءي؛ أباءي؛ أجدادي؛ أطفالي؛ شيوخي؛ نساءي؛ شبابي...!

أنا الذي هدموا مساجدي، مراكزي؛ مُمتلكاتِ ؛ أشعلوا واحرقوا النيرانُ في شوارعي؛ وحاراتي....!

أنا الذي دفنوا وحطموا أحلامُ أبناءي تحتُ الرُكامِ؛

أنا الذي ماتوا سُكاني وأبناءي جوعاً يتمنوننا لقمة عيْشً ؛ لقد ماتوا جوعاً وهم مازالون على قيدِ الحياةِ...!

كل هذا وأكثر قد فُعلَ لفلسطينكم الجمِيلةُ ...؟!

أُنادي...!

أصرخُ...!

استغيثُ...!

أستنجِدُ...!

كل هذا بأعلى أصواتيِ؛ أرجوا إنقاذني...!

ولكن يأسفى وكل الأسفُ...!

لاحياةٌ لمن تُنادي....!

أنا فلسطينُ أرضُ الإبادةُ ، الجوعِ، القهرُ، القتلُ، الدمارُ...!

أين أنتم أيُّها العربُ اما زِلتْ شقيقةً لكم...؟!

أمَ زِلتْ عربيةً من عُروبتكم..؟!

لماذا تركتوني وحيدةً أُعاني تحتَ ظِلَ الحِصارِ...؟!

لمْ تسمعُ لِصرخاتي آنيني..!

لقد ماتَ الضميرُ والإنسانيةُ ؛

لقد خابَ ظني فيكم يا من تدعونَ أنني يوماً كنتُ قِطراً من أقطارِكُم ؛ وجزءً من أجزاءِكم ؛ لقد تُركتُ وحيدةً رغمَ قُواكم وعتادِكم الوخيمُ .....!

الكاتبة / فاطمة الوصابي.!

" أمواتٌ ومازِلنا على قيدِ الحياة"

أينْ أنت ياعمرَ حينَ قُلتَ أنِثُروا الطعامَ ، لقد ذهبتَ ومن حينها ذهبتَ الأنسانيةُ ، وها نحنُ أبناءُ فلسطين أمواتٌ جوعاً لمْ نحظى بقطعةٍ صغيرةٍ من الخبزِ ، نأكلُ من حصيفِ الأشجارِ، لمْ يكن هُناكَ مايُسدوا جُوعنا ويُشِبعُنا،

نذهبُ هُناك وَ هُناكَ من أجل لقُمةِ عيشٌ لنا ؛ ولكن لاحياةٌ لمن تُنادي لايوجدُ شِقفةُ خُبزٍ يابئسٌ لم يكن هُناكَ شيءٌ؛ أنا المُتألمُ جوعاً ووجعاً أُنادي أصرخُ؛ أريدُ طعاماً؛ أريدُ قطعةً من الخُبزِ ؛ فبطني تُؤلِموني منْ الجوع ؛ سأموتُ جُوعاً ؛ سأُدفَنُ حيّاً..!

أستغيثُ...!

أستغيثُ...!

أستغيثُ..!

هل من أحدٍ يجيبني ...؟!

هل هناك من يُطعِمُني ويُشبِعُنِي ؛؛إنني

أتألمُ...!

اتألمُ...!

أتألمُ..!

أين أنتم يامنْ تسمعونا نادِي لمْ تستجيبوا لنِادي؛ فهُناكَ ربٌّ فوقَ السماءُ رقيبٌ وعتيدُ وبالنصرِ عليكم حلِيفُ؛ عزيزٌ ؛ جبّارٌ؛ منتقمٌ ؛ حسبَ كل ظالمٍ طغى وتكبرَ ؛ تركني تحتَ الإستبادةُ أُعاني...!!

فاطمة الوصابي.

"نداء الروح في شواطئ الوجدان"

ترسو سفينة أفكاري على شواطئك الوارفة، تائهة بين أمواج روحك الهائجة، راصدة لذاتي المتخفية في ثنايا البحث، كقمر بديع ينشر نوره في سواد ليلي، متسائلة من سيكون مصباحي الذي يُنير كهوف قلبي؟

تحت سماء مجردة من نبض الحياة، وشاطئ يعجّ بالتحديات، أتتبع خطاك، وانشد ضياء يقودني عبر درب الوصال إليك، وبرغم جميع محاولاتي للهرب من هواك، آلا أنني أعود إليك محملًا بلهفة تفوق طاقتي؛، شبيهًا بغريب لا يطيق البُعد عن وطنه.

حينمت تغيب، لا يبقى إلا هذا الجسد الذي يظن الناس أنه انا.

تسلقتُ الجبال وعبرت الوديان طلبًا لك بكل ما أملك من معين العزم، حتى أشيب شعري، وذبلتُ في مقتبل عمري، وضعفت عظامي في انتظار شُعاع من أمل يبشر بعودتك، في وجودك تتفتح الحياة، تنثر أزهار الربيع عبقها هنا وهناك، وتتفتح أرض قلبي على مدّ النظر، وتشرق شمسي، وتراقص الطيور نغمات نسائمك، فمن أكون بدونك؟

لا أدّعي أنني وقعت في وله حبك من النظرة الأولى، لأنني أدرك علم اليقين أن الحب الأصيل ليس حكرًا على العيون؛ بل هو مسألة تعتري كل ذرة في الوجود.

اشتقتُ لاستكانة حدائقك، ولتذوق الأشعار التي تشكل جبال قصائدك، ارتويت منك حتى صرت قِبلتي ومأواي، ضحيت بكياني طوعًا لأجلك، فأين أنت يا منقذي.

الكاتبة : قطرالندى يحيى"ملاذ"

"هل هو مجرد صورة مرسومة بالألون المكبوتة، أم أنه بوابة لعوالم مظلمة تتخذ شكل رجل؟"

في سرداب الظلام العميق لفنان مجهول، تراقصت ألوان الحبر على قماش اللوحة، فنبثقت لوحةٌ غامضة، تخطو خطوات صامتة نحو الحقيقة المخفية، خلف الألوان المتسربة، وتصور رجلاً في نهاية الخمسينات، يبدو متسرب الألوان من وجهه، وكأنه يحمل أطياف الألوان المتلاطمة، كأنه يحمل أسرارًا لا يستطيع كشفها أحد، مشتت الروح والكيان، تتصاعد الأشباح من حوله، وكأن اللوحة تعكس تشويشًا مجهولًا يتوارى خلف الألوان المتدفقة، ويُقيم في أعماق متاهات كبيرة يجهل نهايتها،

تتجلى ملامح الرجل على اللوحة بطريقة غير مألوفة، فالألوان تتدفق من ملامح وجهه كأنها تحاول إخفاء حقيقة ما، لكن يبدأ عث اليأس والتعب بتفتيت ملامحه شيئًا فشيئًا.

تنساب الحمرة على جبينه كالدموع، وتلتف حول عينيه البنيتان كالضباب الملتف حول أشجار الغابة.

يبدو وجهه متألمًا، وكأنه يحمل أعباء العالم على كتفيه، منظره يثير التساؤلات ويشعل نيران الفضول، فما الذي جعل هذا الرجل يبدو بهذه الطريقة؟

هل هو حامل لأسرار عميقة، أم أنه مجرد تجسيد لحالات الانكسار والتآكل؟

اللوحة تنادي بأسرارها، ولكن قلمي يترك الباب مفتوحًا للمخيلة لتستكشف، وتكتشف القصة المخفية وراء هذا الرجل المتسرب الألوان.

الكاتبة / قطر الندي يحيي " ملاذ"

. ظلالة كتفك هي غيمة الغيث:

وجدتك بين الزحامِ مُتبسمًا، وفي عيناك الحب يُقرأ، ومن حولك الملأ يُنتسى، نظرتُ إليك في حيرةٍ، وهل يغدو الحبيب وإن بقى؟

تقدمت نحوي خطوةً؛ فزداد قلبي رعشة، أمسك بيدي وفجاةٌ حل الهدوء وكُل ضوضاء زالت، أخبرتني وتلك البسمة من محياك لم تندثر، هل حان وقُت أن يجُمع شملنا؟

عجز السان عن بوح مايجب أن يُذكرى، ومن فيضُ المشاعر قد عُميت، أتيتَ كـ الغيث الذي يروي الضمى

أنعشت روحًا قد حفاها الجفى،

أححيت قلبي وكان صيبك نافعًا، زرعتُ فيني درب المسرات، وأصلنا المسير، كتفي إلى كتفك يميل، وعيناي لاترى وجههً سواك، فأهلًا بمن أروى ضماي بغيث حبه.

الكاتبة/ قطرالندى يحيى "ملاذ".

الفهرس

أسماء الكُتاب	الصفحات
أميرة عبدالله	4 _ 7
أحلام البادي	8 _ 11
ناهد الباجاني	12 _ 21
الفاتح بلال أرباب	٢٢ _ 25
منار أحمد	26 _ 30
رحمة مدحت جمعة	31_ 35
مها مبارك	36 _ 40
سيناء المقطري	41 _ 45
عبدالله المحمدي	46 _ 51
عائشة الجبلي	52 _ 54
أحمد حيدر	55 _ 56
محمد فتح العماري	57_ 58
فاطمة الوصابي	59 _ 75
قطر الندي يحيي	76 _ 78

النهاية

نتمني أن ينال الكتاب إعجباكم .

قراءة ممتعة .